

لسان الميزان

(من اسمه سربا تك) .

36 - سربا تك الهندي بفتح السين المهملة وسكون الراء بعدها موحدة وبعد الألف مثناة مفتوحة فوقانية ثم كاف ذكره أبو موسى المديني في ذيل معرفة الصحابة واخرج من طريق بشر بن احمد الأسفرائيني صاحب يحيى بن يحيى النيسابوري ان بشرا قال سمعت مكي بن احمد البردعي يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الطوسي وقد بلغ سنة سبعا وخمس مائة يقول رأيت سربا تك ملك الهند فقلت له كم اتى لك قال تسع مائة وخمس وعشرون سنة وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم انفذ اليه حذيفة بن اليمان وأسامة بن زيد وسفيانة وصهيبا وأبا موسى الأشعري يدعونه الى الإسلام فاسلم وقيل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهبي في التجريد هذا كذب واضح ولم يذكره في الميزان وقال بن الأثير في أسد الغابة أجاد بن مندة في ترك ذكره قلت لا بل الذي يذكره ويكشف امره أولى ممن يهمله فيظن انه لم يطلع عليه وممن يذكره ولا يكشف امره فيظن انه مقبول وقد جاء ذكره من وجه آخر ورواه أبو حامد احمد بن محمد بن إبراهيم بن الخليل البغوي أخبرنا عمر بن احمد بن محمد بن عمر بن حفص النيسابوري انا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه بن بكر بن إبراهيم بن محمد بن فرخان الصوفي سمعت أبا إسماعيل مظفر بن أسد الحنفي المتطبيب يقول سمعت سربا تك الهندي يقول رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم بمكة مرتين وبالمدينة مرة قدمت عليه رسولا من ملك الحبشة وكان لي حين قدمت عليه ستون وأربع مائة سنة وكان ربعة من الرجال ليس بطويل باين ولا بقصير أحسن الناس وجها قال مظفر مات سربا تك سنة ست وثلاثين وثلاث مائة وهو بن أربع وتسعين وثمان مائة قلت وإذا اضيف ما ذكره من عمره عند وفادته الى المدينة التي من سنة الهجرة الى سنة وفاته ظهرت مجازفة مظفر بن أسد وغفلته عن تناقضه في مقدار عمره فإنه إنما يكون بن سبع مائة وبضع وتسعين فكأنه غلط بمائة سنة